

لا كالألى حملوا ما لا يفوت به  
 وأوقروا من أثم أي أيقار  
 أراكم الله والسلطان جزئها  
 فاستموا الملك منكم خير عمار  
 لو لم تكونوا دروعا للدروع بها  
 لأعورت كل درع أي أعوار  
 لو لم تكونوا سها ما لسهام بها  
 إذ طالت مرامى كل أسوار  
 أولم تكونوا رماحا للرماح بها  
 لم يجعل الله فيها نقي أو نار  
 أولم تكونوا سيوف السيف بها  
 لأخبرت حاملها أي أخفار  
 برغبتهم لغيات العنى رعيتهما  
 فأعقت بعد انذار باغزار  
 حلفتهم وقرتهم كل ناحية  
 قد حاذرت ثم تلتهم بأدبار  
 فأثرت عفووات الدرر محلها  
 وطال ما لم تصاد غير اعتبار  
 تلقي العلاب إذا دررتم دررا  
 يلائق بين قرارات وأصاب  
 يارب أمر غدا حضاره عينا  
 وأنتم عينا منه كخصار  
 كم قد سمعتم بأيديكم الشرف  
 لم سمع قط أنه قوم بأبصار  
 لا تجعلوا من حديث الناس عظة  
 ولا تترك عرقكم أسمار  
 ومثقف بقدر الشوق قلت له  
 لن يتقف العطر إلا عند معطر  
 لا تصغر السمر إن اصغرت فالد  
 فانه غير محقوق بأصغار  
 ولا يعزتك تصرف المني له  
 فتخفف بشأن منه كبار  
 أما تترك المسك بيناه على حجر  
 نذله كل ذل جنر عطار  
 إذ بلغت صروف الدهر غايته  
 فأحتل منزلة من رأس جبار  
 وقد عرفت وعزتي حق معرفة  
 للسر أنصار صدق أي أنصار

أرى سمونا عيانا كل معرفة  
 كانت قديما لدينا رجم أجمار  
 فتحدثت وما أنتم بأغمار  
 كان معركم أيداع أسرار  
 وتفعلت جميله في مسارة  
 الاله يعرف لكم في الناس سيار  
 ما سرمد حكم في الأرض مشتمرا  
 فبيست فما عدت منكم بأشبار  
 يارب أبواع أقوام ذوي كرم  
 لا تعدوا طول أقدار وعمار  
 ظلمت بحكم الأحماد كلهم  
 مفضلت بتسوير وأنهار  
 إن كان أوقف أقوام فانكم  
 للمخيبين وحبيبتهم بنوار  
 أظلمت بشكرو نبيته ثم  
 قد حيموا بين جنات وأنهار  
 كما أن الناس في الدنيا بظلمكم  
 خلا من ليل مثل أسفار  
 أي ما عدوات كلها بكم  
 لما الأحت نجومها غير أعمار  
 لكم خلا لطف الساء بها  
 لكم على الدهر منها خير أنصار  
 لا أثر هبوا الدهر ان الوفا هضه  
 إن صال يوما بأنياب وأظفار  
 أنتم بها منه في جزر ووافية  
 لا أصبح الملك في بيدها مقفار  
 لولا عمارتكم للملك دولته  
 كتاب ملك الاستبتم نقالة  
 تغفلون بأرؤ مسددة  
 أفلا سمكم كرماح الخط مشرع  
 سستغفر الملك منكم حر أنغار  
 آراء صدق أي الوافي خيرها  
 لا بل بأسحة لابل بأقدار  
 في موقف بين إيراد وإصدار  
 يارب تغل حلمت عن خلايفنا  
 طولك تطول وأنار كانار  
 لم تعدلوه بأبكم وأوزار